الفهرس الإجمالي

أ- التصدير

ب- الإهداء

ج- التقديم

د- في المكتبة والقراءة

هـ- مصادر الأدب الجاهلي ومراجعه

و- إطلاله على مكتبة علمى العروض والقافية

ز- قراءة في أمهات الكتب القديمة والمعاصرة

ح- وقفة مع مصادر الأمثال العربية القديمة والمعاصرة

ط- مع بعض المعاجم المعاصرة

ى- فهرس المحتويات

- الإهداء:
- إلى مشاعل الأمل في غدٍ مشرق سعيد أبنائي وبناتي رُواد المكتبة العربية، ورائداتها... بكل آفاقها المتنامية.. بين الأصالة والمعاصرة..

أبو الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

باسمك اللهم نمضي على الطريق؛ فثبت اللهم أقدامنا على طريقك، وألهمنا الصواب، واعصمنا من الزلل وصل وسلم وبارك على صفوة خلقك وخاتم أنبيائك ورُسلك، وعلى آله، وصحبه، وتابعيهم، إلى يوم الدين..

وبعد

فهذه محاولة أولية(في المكتبة العربية) قدمتُ بها رُؤيتي المتواضعة للمكتبة، في مفهوميها المتكاملين والمتجددين، في

الماضي والحاضر، متبعاً إياها خلاصة تجربتي المتسائلة، دائماً، للقراءة المتنامية الأبعاد، والمستويات، والآفاق.. متوقفاً- ما أمكنني من الوقت والجهد، عند أشهر ما عرفته المكتبة العربية من مصادر الأدب الجاهلي- الحلقة الأولى من حلقات أدبنا العربي الشامخ- ومراجعه مُضطراً، في هذه المحاولة، إلى عدم ترتيبها لسبب واضح وهو أنها متزايدة، يوماً بيوم، مما يجعل حصرها وتصنيفها بصورة نهائية أمراًُ بالغ الصعوبة، الآن، راجياً أن تُتيح هذه المصادر وتلك المراجع فُرصاً أكثر تهيؤاً للناشئة وطالبي البحث في المراحل المبكرة من ثقافتنا العربية العريقة للمُضي بها خطوات إلى الأمام بعون الله.. منتقلاً منها إلى(إطلالة) على مكتبة علمي العروض والقافية، فوقفة، متأنية، نسبياً عند بعض(أمهات الكتب) العربية القديمة والمعاصرة،محاولاً في هذه، وتلك الجمع بين الإيجاز والتفصيل، والتعمق، والتبسيط، شاداً رحْلي، ورحل قارئي العزيز، إلى حديقة أخرى باسقة، من حدائق

ثقافتنا العربية/ الإسلامية الغناء، وهي الأمثال الشعبية القديمة والمعاصرة، تاركاً لنفسي ولمن سار معي، حرية التنقل بين أفنانها الباسقة، وعطرها الفواح، ما وسعني الوقت والجهدُ، وما تحمله (تصوري) المحاط باللوائح الصارمة، من كتاب إلى آخر.. ومن بلد إلى غيره، ومن عصر إلى لاحقه.. مختتماً بوقفة أخرى مع بعض المعاجم المعاصرة.. آملاً أن أجد من التوفيق، والجهد، والوقت ما يسعني على تجاوز عثراتي، وجبر كسُوري التي أُؤمنُ بوقوعي فيها، عن غير قصد ومع ذلك أواصل سيري، في دأب لا يكل، وعزم لا يفتر، وإخلاص لا أبغى به غير وجه الله سبحانه وتعالى..

وختاماً أنبه قرائي الأعزاء إلى أنني ما عددتُ سطوري في هذه المحاولة المتواضعة نهاية مطافي في هذه الرحلة، ونحوها، بقدر ما أعُدها خطوة أولية، مني ومنهم، عبر طريق متعدد المسالك، والمنعرجات والآفاق، بتعدد آفاق ثقافتنا، وتداخلها، وامتدادها غير

قاصر (فهمي) للمكتبة العربية على ما اشتملت عليه ذخائرها من نتاج أدبي، أو تصنيفي قديم، دون غيرهما بقدر، جمعها- إلى جانب هذا وذاك- بين شتى الروافد التاريخية، والجغرافية، والجغرافية والدينية...القديمة والمعاصرة...كلاً على السواء...

والله من وراء القصد، وهو حسبي ومولانا ونعم النصير..وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلف

- عزيزية الدمام/ بالمملكة العربية السعودية
- في فجر يوم الأربعاء السابع من ربيع الأول ١٤٢٧هـ
- الموافق: ٥ من أبريل ٢٠٠٦م
- ص.ب (٨٣٨)- الرمز البريدي:(٣١١١٣)